

نهج السعادة

[88] فيخلف، ويحلف فيحنت ! ! ! وإذا كان يوم البعث فأمر وزاجر ما لم تأخذ
السيوف مآخذها من هام الرجال ! ! فإذا كان ذلك فأعظم مكيدته في نفسه أن يمنح القوم
إسته (1) ! ! !. ورواها المجلسي العظيم في سيرة أمير المؤمنين عليه السلام من بحار
الأنوار: ج 8 ص 571 ط الكمباني نقلا عن كتاب الغارات للثقفى رحمه الله، وللکلام مصادر كثيرة
وقد ذكره البلاذري تحت الرقم: (98) من ترجمته عليه السلام من إنساب الأشراف: ج 2 ص 127، ط
1، عن المدائني عن ابن جعدة عنه عليه السلام، ورواه أيضا تحت الرقم: (153) منه، ورواه
أيضا ابن قتيبة في عيون الأخبار: ج 1، ص 148، ورواه أيضا التوحيدي في الإمتاع والمؤانسة:
ج 3 ص 183، كما رواه ابن عبد ربه في العقد الفريد: ج 2 ص 187، ط 1. ورواه أيضا السيد
الرضي رحمه الله في المختار: (81) من نهج البلاغة، كما رواه الشيخ الطوسي في الجزء الخامس
من أماليه. كما رواه أيضا في أواسط الباب (54) من جواهر المطالب الورق 81 ورواه أيضا
في الغدير: ج 2 ص 128، وذكر قطعاً منه في مادة: عفس ومرس ولعب من النهاية وغيرها.
_____ (1) أي ظهره، يعني يفر من ساحة الحرب وينهزم
من قرنه. ويحتمل أن يريد (ع) من الأست - بكسر أوله - معناه الحقيقي وهو الدبر ويريد (ع)
الأشارة الى ما صنعه عمرو، في حرب صفين لما حمل عليه أمير المؤمنين ليقتله فسقط عمرو عن
فرسه وشعر برجليه وأبدى عورته ليعرض عنه. _____